نكرحتى يجعل لام التعريف اشارة اليه فاطلاق
لفظ الرسول لارادة جبريل كانه تكليف بعلم
الغيب وثانيها انه لابد فيه من الاضمار وهو
قبضة من اثر حافر دابة الرسول والاضمار خلاف
الاصل وثالثها انه لابد من التعسف في بيان
السامري كيف اختص من بين جميع الناس
برؤية جبريل ومعرفته وكيف عرف ان تراب
حافر فرسه هذا الاثر والذي ذكروه من ان جبريل
هو الذي رباه فبعيد لان السامري ان عرف انه
جبريل حال كمال عقله وان كان ما عرفه
حال البلوغ فاني ينفعه ان كون جبريل مربيا
له حال الطفولية في حصول تلك المعرفة
ان موسى عليه السلام لما سمع من السامري
ما ذكر **قال** له **فاذهب** اي فتسبب عن فعلك اقول
لك اذهب من بيننا وحيث ذهبت **فان لك في**
الحياة ما دمت **ان تقول** لكل من رايته **لا مساس**
اي لا تمسني ولا امسك فلا تقدر ان تنفك عن
ذلك فكان يهيم في البرية مع الوحوش والسباع
واذا مس احدا او مسه احد حما جميعا
عاقبه

عاقبه الله تعالى بذلك وكان اذا لقي احدا يقول
لا مساس لك ولولدك حتى ان بقاياهم اليوم
يقولون ذلك واذا مس احد من غيرهم احدا منهم
حما جميعا في ذلك الوقت **وان لك** بعد الممات **موعدا**
للثواب ان انبت وللعقاب ان ابيت **لن تخلفه**
قرا ابن كثير وابو عمرو بكسر اللام اي لن تغيب عنه
والباقون بفتحها اي بل تبعث اليه فلا انفكاك
لك عنه كما انك في الحياة لا تنفك عند النفرة
من الناس فاختر لنفسك ما يحلو ولما ذكر
ما لله له الحق من القدرة التامة في الدارين اتبعه
عجز العجل فقال **وانظر الى الهك** اي بزعمك **الذي**
ظلت اي دمت في مدة يسيرة جدا وانما اشار
تحقيق التضعيف فان اصله ظللت بلامين
اولاهما مكسورة حذفت تخفيفا **عليه عاكفا** اي
مقيما تعبده **لنحرقنه** اي بالنار وبالبرد قال البقاعي
كما سلف عن نقل وعن نص التورية وكان معنى
ذلك انه احماه حتى لان وهان على المبارد **ثم**
لننسفنه اي لنذرينه اذا صار سحالة **في اليم**
اي في البحر الذي غرق الله تعالى فيه فرعون

Copyright King Saud University